

سُعاةُ بريدِ حقيقيّون.. لا هواةُ ترحالٍ وهجرةٍ مُهاجرون لا يتعبون أبداً، وفي الجُعبةِ رسالاتٌ مكنوناتٌ

يقطعون آلاف الأميال برّاً وبحراً وسماءً، ولا يتعبون. من أقصاها شرقاً إلى الأقصى غرباً، ومن أعلاها شمالاً إلى الأدنى جنوباً، تراهم دائم التّوم يسيحون. يُعادون الفعلَ عاماً بعد عامٍ، ولا يسأمون. على علمٍ أم على غفلةٍ منهم، هم في الأمر سواءٌ منهمكون. يعيشُ بعضهم عنيّاً، وبعضُهُم لا يقيمُ فيها إلا قليلاً. مع ذلكَ الجميعُ على الفعلِ دائمٌ، والجميعُ على الوظيفةِ ما أقاموا فيها قائمون. هم المهاجرون من وحشٍ وحوثٍ وأطيّار. هم مراسلو الطّبيعة، بهم تُحدثُ الطّبيعةُ ذاتها فلا تعدُّ من أنحائها الأخبار. هم سُعاةُ بريدِ حقيقيّون، اجتباهمُ الفعلُ لنفسه ولما يتركُ لهم في أمرهم الخيار. على ظهورهم، في جوفهم، أم على ريش جناحهم، تُحمَلُ الودائعُ رسالاتٍ مكنوناتٍ إلى كلِّ مَنْ يهيمُ الأمرُ في تلكم الأوصار. ومن ثمَّ يعودُ السُّعاةُ يحملون مثيراتها من النَّفائسِ جواباً، فلا يقلُّ الواردُ عن الصّادر قيمةً في ميزان العالمين الأخير.

وإن كان في طرحي غموضٌ والتباسٌ، والفكرةُ ما تزالُ تعصفُ في خلدكم كريحٍ عاصفٍ أم إحصار. أمهلوني أعرضُ عليكم سلسالَ الفكر، فأنتهي بكم إلى حيثُ يهدأ العقلُ وتتجلى الأفكار. فالقولُ على الفهم صعبٌ عسيرٌ.. وأنا القائلُ. فكيف هو الحالُ بمتلقٍ أتاه قولي ليلاً أم في هدأةِ الأسفار. من قولهم ساءبداً وفي قولي أنتهي، فلا يعدُّ القارئُ بعدها الوسيلَ فتزولُ عُمتُهُ وينجلي الإبهار. فالفجرُ ينسُ عتمةَ الليل، كما الوحيُّ ينتزلُ يبدي حيرةَ الشُّعار.

قالوا، والصّوابُ في قولهم جائزٌ

يُهاجرون بحثاً عن الدّفء، وقد يكونُ الكلاً هو القصدُ من سفرهم والرّجاءُ. فالسُّنونو تهجرُ البردَ، وتحلُّ حيثُ تزدانُ الأرضُ فرحاً بثوبها الأخضر القشيب. والحوثُ يقصدُ الشمالَ القصي، يُمني النفسَ بوفيرِ غذاءٍ ومرعىٍ خصيب. وعلمتِ الجواميسُ خطورةَ إقامتها الدائمة على الأرضِ والزّرعِ والجيران. ولقنتُ ضرورةَ التّرحالِ إلى حيثُ ينبثُ العشبُ ويزخرُ الكلاً ويطيبُ المكان.

ومنهم من ذهبَ يُحدّثنا عن أهميةِ الهجرةِ في التّوازن البيئي. فلولا هجرةُ العواشبِ لأقفرت الأرضُ حيثُ مقامها ومرعاها. واضمحلَّ الخصبُ، وقلَّ الزّرعُ في أصقاعها. ولا يمضي زمنٌ إلا والعواشبُ في كدرٍ تصرخُ جوعاً وما من زادٍ يُطفئُ أوجاعها. وتصبحُ اللّواحمُ في حيرةٍ من أمرها، فقد قضتِ الطّرائدُ لما كان للزّرع أن هجرَ أوطانها. وتزدهرُ أعمالُ أكالاتِ الجيفِ لبرهةٍ، ومن ثمَّ يخبو نشاطها لما خبت الحركةُ وخلت الدّارُ من سگانها. الكلُّ في حاجةٍ عضويّةٍ للكلِّ، فلا يسلمُ أحدٌ مخمصةً إذا ما اختارتِ الجواميسُ تركَ عاداتها.

ومنهم من عكس الدّلالة، فخاف أن يستعمرَ المقيمُ السُّوح إن اعتزلتِ الحيواناتُ يوماً هجرتها. فالعائقُ البحريّةُ هناك عند تخوم القارةِ القطبيّةِ الشماليّةِ في نشاطٍ تكاثريٍّ عظيم، فهي في نعيمٍ دائمٍ تنعمُ خصبَ مراعيها. وهي إن تأخّرَ عنها عاماً وصولَ حيتانها، حببتُ ضوءَ الشّمسِ فأمسث في حلقةٍ ليلٍ جميعُ مخلوقاتٍ من جيرانها. فيغرقُ الجارُ في سديمٍ عتمةٍ، وتموتُ الحياةُ في المياه خنقاً من سطوةِ عواقها.

وقد يكون الأمان ما تبحث عنه الحيوانات المهاجرة. فالإوزة لا تضع بيضها إلا حيث تأمن خطر المفترسات. هي قد علمت البقاع، وخبرت أين يقيم الأمان ويستوطن السلام. فتراها تقصد تلكم الأوطان كل عام حين تلج الحاجة ويطو للغريزة نداء. فتقضي وطراً، ومن ثم ترحل عنها يتبعها فرخها. وفي كل عام، في مثل هذا الوقت تماماً، تُعاود الإوزة الكرة. فيتكرر الفعل، وتكون الهجرة ويكون حلو اللقاء. الغريزة تحوها، كما هي الغريزة تقود أفرأخها يوماً على دروب السماء. فلا تخاف الإوزة الأم على وجودها، ولا تخشى سراً رابضاً أزلاً يُريدُ بها وبذريتها الفناء.

وفي هجرة المخلوقات فوائد أخرى كثيرة، ذكرتُ بعضاً منها وأعجز عن الإحاطة بجميعها. هذا ولم أحدثكم بعد عن هجرة سمك السلمون إلى حيث يطيب له التكاثر. فتراه يتسلق المنحدر العصي وصولاً إلى بحيرته الأثيرة. يضع فيها بيض إنائه تلقحها نطاف ذكوره، فتتم دورة حياته كما رسم لها في كتب الأسفار. بعدها كثير منهم يقضي تعباً، وقليل جداً من يجد طريقه إلى المحيط الكبير ثانية. مصعد جلبة هي، لا يسلم تواليتها إلا القدير نو الجين الصحيح أو ذلك صاحب الحظ العظيم.

وأقول، والجديد فيما أدعيه ناشئ

سنون قضت وأنا أسمع القول فأطرب، أقرأ كثيراً عن هجرة الكائنات الحية فأعجب. كنتُ مُسالماً، أملاً مستو عباتي بقليلهم فلا أتعب. الدهشة وصف حالي، والعجب رفيق دربي أينما ذهب هو معي يذهب. واستمر بي الحال على ما وصفت حتى دهمتني واقعة ولا أغرب.

فراشة بحجم كف الصغير ولا أعالي، وفعلها في الهجرة فعل عمليق بل أكبر. تعيش قليلاً، شهرين من الزمان أم ثلاثة أشهر لا أكثر. مع ذلك هي تمسح الجغرافيا الواسعة، آلاف الأميال بل هن تسعة آلاف ميل فانا ما زلت أذكر. فإذا ما بدأ الهجرة الجيل الأول، فلا تراها تنتهي إلا بستة أجيال على الأثر. وصف المهتمون الفعل، لكن غاية الفعل أنكروا لما تاه منطقتهم وتعتز عندهم الفكر.

ومن يومها وأنا في حيرتي أغرق. لا أجد لسؤالي جواباً، والسؤال يتأبى إياي أن يفارق. كيف لصغيرة في الخلق رهيفة أن تقطع مثل تلك المسافة وما أتيج لها من العمر قصير نافع؟! ریح وأمطارٌ وجياغ طير تزرع الدرب، الكل متربص بها إمّا قاتل وإمّا سارق. والصغيرة ماضية في سعيها المحموم، لا يثنيها عن الفعل لنيم أم حريص عليها صادق. الهدف نصب عينيه، لا تحيد عنه ولو لجسيم في الخطب خطيرٍ وماحق.

فلا تُحذوني بعد اليوم عن غذاءٍ وماءٍ، أم عن أمانٍ ودفءٍ، فانا قد سئمت الخبر. فلا تهجر الطير بحثاً عن معتزل يحمي بيضها، ولا الحوت يعنيه فيما أرى طيب المأكّل أم جود المستقر. الغاية في مكان آخر، عجزتُ عنه لما أخذتكم بالدهشة القشور وبهرتكم بألوانها تلكم الصور.

فالتكيف فعل أتقنه الحيوان، وعلم الحياة ولو كان في عين الخطر. فالدوري وإن قل حجمه، فهو يعيش بيننا أزلاً ولما يقض عليه وحش من البشر. وها هو بيني أعشاشه في كوة في حائط المنزل، على سطح القرميد، وعلى أغصان الشجر. القطر رابض والإنسان لنيم والدوري في سعيه لا يجزع أبداً، يجول ويقيم حيث يطيب له المقام فيستقر.

كذا هي الإوزة المهاجرة إن هي أرادت مكوثاً، فهي لن تعدم الوسيل للبقاء ما طال بها العمر. فلطالما عوى الذئب على كتف الوادي، والأغنام ترعى في السهل القريب على المنحدر. فما نفقت الذئاب يوماً، وما انقطعت القطعان تسرخ في المراعي ترعى وتجتز. والذئب على ما علمتم من صلف، والأنعام على ما خبرتم من لين العريكة واليسر. فلا أكثر بعده والدليل قاطع، ولا تُجادلوا والواقع يشي بكثير أخبارٍ وعظيم عبر.

والتوازن البيئي فعلٌ تحقّق على مدى الأحقاب ومرور السنين. ولا تنفك الطبيعة تُدهشنا بعدد الوسائل وبديع التصاريف في كلّ حين. فلا نخاف من صغير تكاثر فطغي، أم جاموس نهم تكاسل فأفام ولم يشوقه إلى غير مكان لهفة وحنين. فلا أسهل على الطبيعة من تمكين المفترسات لهذا وذلك من السكان المُقيمين. فتزيد من العديد ولربما هي لجأت إلى خلق مفترس آخر سمين. فيقيم الحوت حيث تقيم العوالق ولا يرحل، ولا يهنا الجاموس سكناً بظهور مفترس له قادر متين.

لن أذهب أبعد من هذا في تنفيذ ادعاءات وأوهام الأولين. بل سأنتقل من فوري إلى تبيان قولي في هجرة الحيوان والمهاجرين. فالفكر ذهب بي في غير درب، وحلّ بي في غير مكان وغير ميادين. فالهجرة وإن بدت في ظاهرها، كما يطيب لغيري أن يقول، لدفع وكلاء ومكان أمين. فأني أراها قد وجدت لغير غاية، أراها قد وجدت لتحقيق ما هو أعلى مما هو في ظن الآخرين.

المهاجرون سعاة بريده. لا يتعبون أبداً

انتخبتهم الطبيعة الأم لنبيلا غاية، اختارهم من بين أبنائها لفعال في الأرض عظيم العطايا. فلطبيعة جنود بواسل، والمهاجرون رواد في فيلق من المقاتلين النخبة. ينقلون الأخبار بين الأنحاء، فلا يعلم الجزء خبراً من بقية الأجزاء الإخوة. والفعل الوليد في صنع من الأرض، يطير مع سرب مهاجر إلى الأصقاع الأخرى.

فما يحدث في أقصى الشمال يخبره الجنوب، يأتيه الخبر عاجلاً على جناح طير في سرب من طيور مهاجرة. ولا ينقص الشمال جواباً من الجنوب، فسعاة البريد بين القطبين في حركة مستمرة. وما أقول عن الشمال والجنوب يعم جميع الأرض، فيرتبط شرق الأرض مع غربها بجحافل من السعاة مسافرة. ومنهم من يهتم بأخبار المتجاورين سكناً، فهم في التشبيك لا يحرمون صقعا من أصقاع الأرض الأربعة.

وسعاة البريد هؤلاء هم أسراب المهاجرين من حوت ووحش وأطيوار. ومعهم في الفعل كان الإنسان، في غزواته للسيطرة والسطو وفي الأسفار. علم المهاجرون أم لم يعلموا، هم في سعيهم المحموم كانوا وما زالوا حملة رسائل وهدايا وأخبار. فيؤجر المهاجر الدفء والغذاء والأمان، وتفوز الطبيعة بأعظم من ذلك هدايا أسرار.

وفي الجعبة رسالات مكنونات

تتنوع الرسائل كما تختلف عند جنس البشر الهدايا. فالرسالة قد تكون كأنناً حياً، أم شبه حي، أم أقصوصة من جين عظيم المزايا. يحملها الحوت في جوفه أم على ظهره، وقد يحتبس الطير في جناحيه بين القوادم والخفايا. وتعلم الرسائل الهدايا بطبيعة زهر تعلق بجناح فراشة رقصت بين البتلات، خاضت في الجنات والزوايا.

فالتبيعة مصنع عظيم لتحديث الجين والصفات. انتشرت وحدثت المخبرية في جميع الأنحاء، كل وحدة تعمل على مجموعة خاصة من المعطيات. فبيئة الشمال هي غيرها في الجنوب، وكذا هما الشرق والغرب في الخصوصية والامتيازات. فلا نامل، والحالة على ما وصفت لكم، تشابه المخرجات وقد تباينت نوعاً وكماً معظم المدخلات. وفي هذا إثراء للطبيعة، وتنوع في التجارب والمكتسبات.

ومن ثم تُنقش التحديات المخرجات على شريط الدنا (DNA) أو شريط الرنا (RNA) على هيئة رموز أسرار. ونخباً في نواة حبة الطلع، أم في نواة فيروس أم جرثوم، وربما في غير ذلك من

مُستو عبات الأسرار. فُتمسي التَّحديثات في مكانٍ مكيّن، وتصبحُ جاهزةً للشَّحنِ والتَّصديرِ إلى كافَّةِ الأنحاءِ والأمصار. وبعدها يأتي دورُ المهاجرين السَّعاةِ في تعميمِ الجديدِ مِنْ هذهِ الإصداراتِ، لتصلَ القاصيَ والدَّانيَ وكلَّ مَنْ يهتمُّ بمثلِ تلكمُ الأخبارِ.

في الماءِ، على أديمِ الأرضِ، وعلى كتفِ ريحِ مسافرةٍ، تسري التَّحديثاتُ كما تسري النَّميمةُ في مجتمعٍ مِنَ البشرِ أُحرق. يحملُها جيشٌ مِنَ المُراسلينِ مِنْ حوتِ مُهاجرٍ ووحشٍ وطيرٍ، وربَّما سَحَرَتِ الطَّبيعةُ مِنْ جندها مَنْ هَمَّ في الخَلقةِ أصغرُ مِنْ ذاكِ وأرق. فيطَّلُعُ الشِّمالُ على مُخرجاتِ أهلِ الجنوبِ، ويتنبَّئُ ما وافقَ ظروْفَه وأتسق. وينعمُ الشَّرقيُّ بمنتوجِ الغربِ العتيقِ، ولا يُحرِّمُ الثَّانيَ وارداً نفيساً مِنْ شرقيهِ الأعتق.

فيندسُ الفيروسُ المُحدَّثُ في خلايا حيٍّ، ويحدثُ ما شاءَ له العليُّ القديرُ وقدَّر. ويفتُنُ حبُّ الطَّلَعِ المُهاجرُ بعضاً مِنْ زهورِ الحيِّ، فينقلُ لها جيناً جديداً أتاها مِنْ بعيدٍ مِنْ بعدِ طولِ سَفَر. وتستحمُّ الجراثيمُ المُهاجرةُ في بركةٍ مُستقرِّ، فتغسلُ ما علقَ بها خلالَ رحلتها مِنَ الإرهاقِ والكدرِ. ومِنْ ثَمَّ تذهبُ إلى مصيرٍ جديدٍ قدَّرَ لها، وربَّما كانَ لها مِنَ الفعلِ ما هُوَ أدهى عاقبةً وأخطر. فليسَ كلُّ محمولٍ محموداً في عواقبه، فكَمَ مِنْ هديَّةٍ ألبستُ برافاً وجُعِلَ الحشؤُ باروداً وحقداً أغبر.

الطَّبيعةُ الأُمُّ..

يُخطئُ مَنْ يعتقدُ ببيكها، ويتوعَّلُ في الخطيئةِ الطَّانُ بها عجزاً واستكانةً الطَّبيعةِ الأُمِّ. فالطَّبيعةُ تتكلَّمُ وإن استبهمَّ على الإنسانِ كلامها، وبدا له غامضاً غيرَ مفهوم. فإنَّ عجزَ العقلِ عن إدراكِ مقالها، فقصورُ العقلِ سِمةٌ فطريَّةٌ وهُوَ في ذلكَ حقّاً وحقيقتُه غيرُ ملوم. فحديثُ الطَّبيعةِ رموزٌ تُنقشُ على برديةٍ مِنْ ورقٍ مسحورٍ، وتُغلفُ برداءٍ مِنْ خيوطِ الأزلِ محبوبك. يحملُه إلى مقاصدهِ سَعاءةُ بريةٍ مُنتخبون. علموا أم لم يعلموا، هَمَّ على الفعلِ منذُ الأزلِ دائمون. في الماءِ، على اليابسةِ، أم على جوانحِ الرِّيحِ، تراهمُ في سفرٍ طويلٍ ولا يسأمون.

ملاحظة:

في مقال سابق، شرحتُ دورَ الفيروساتِ في فعلِ التَّحديثِ في الكائناتِ الحيَّةِ جميعها ومنهمُ الإنسانِ. اقرأ المقالَ على الرَّابِطِ التَّالي:

[فيروسُ كورونا المُستجدُّ.. مِنْ بعدِ السُّلوكِ، عيْنُه على الصِّفاتِ](#)



في سياقاتٍ أُخرى، أنصحُ بقراءةِ المقالاتِ التَّالية:

- [تصنيعُ إبهامِ اليدِ باستخدامِ الإصبعِ الثَّانيةِ للقدمِ](#)
- [Thumb Reconstruction Using Microvascular Second Toe to Thumb Transfer](#)
- [أذيَّاتُ العصبونِ المُحرِّكِ العُلويِّ، الفيزيولوجيا المرضيةُ للأعراضِ والعلاماتِ السريريةِ](#)
- [Upper Motor Neuron Injuries, Pathophysiology of Symptomatology](#)
- [في الأذيَّاتِ الرِّضِّيةِ للأنخاعِ الشوكيِّ، خبايا الكيسِ السُّحائيِّ.. كثيرٌ ما طيَّعَ وقليلٌ عصى على الإصلاحِ](#)
- [الجراحيّ Surgical Treatments of Traumatic Injuries of the Spine](#)
- [مقارِبَةُ العصبِ الوركيِّ جراحياً في النَّاحيةِ الإليويَّةِ.. المدخلُ عبرَ أليافِ العضلةِ الإليويَّةِ العظمى مقابلَ المدخلِ التَّقليديِّ Trans- Gluteal Approach of Sciatic Nerve vs. The Traditional Approaches](#)
- [النقلُ العصبِيّ، بينَ مفهومِ قاصرٍ وجديدٍ حاضرِ](#)
- [The Neural Conduction.. Personal View vs. International View](#)

Action Pressure Waves في النقل العصبي، موجات الضغط العاملة

Action Potentials في النقل العصبي، كمونات العمل

وظيفة كمونات العمل والتيارات الكهربائية العاملة

Action Electrical Currents في النقل العصبي، التيارات الكهربائية العاملة

الأطوار الثلاثة للنقل العصبي

المستقبلات الحسية، عبقرية الخلق وجمال المخلوق

The Neural Conduction in the Synapses النقل في المشابك العصبية

The Node of Ranvier, The Equalizer عقدة رانفیه، ضابطة الإيقاع

The Functions of Node of Ranvier وظائف عقدة رانفیه

وظائف عقدة رانفیه، الوظيفة الأولى في ضبط معايير الموجة العاملة

وظائف عقدة رانفیه، الوظيفة الثانية في ضبط مسار الموجة العاملة

وظائف عقدة رانفیه، الوظيفة الثالثة في توليد كمونات العمل

The Pain is First في فقه الأعصاب، الألم أولاً

The Philosophy of Form في فقه الأعصاب، الشكل.. الضرورة

تخطيط الأعصاب الكهربائي، بين الحقيقي والموهوم

The Spinal Shock (Innovated Conception) الصدمة النخاعية (مفهوم جديد)

The Spinal Injury, The Symptomatology أذيات النخاع الشوكي، الأعراض والعلامات السريرية، بحث في آليات الحدوث

الرّمع Clonus

Hyperactive Hyperreflexia اشتداد المنعكس الشوكي

Extended Reflex Sector اتساع باحة المنعكس الشوكي الاشتدادي

Bilateral Responses الاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس الشوكي الاشتدادي

Multiple Motor Responses الاستجابة الحركية العديدة للمنعكس الشوكي

التنكس الفاليري، يهاجم المحاور العصبية الحركية للعصب المحيطي.. ويعف عن محاوره الحسية

Wallerian Degeneration, Attacks the Motor Axons of Injured Nerve and Conserves its Sensory Axons

Wallerian Degeneration (Innovated View) التنكس الفاليري، رؤية جديدة

Neural Regeneration (Innovated View) التجدد العصبي، رؤية جديدة

Spinal Reflexes, Ancient Conceptions المنعكسات الشوكية، المفاهيم القديمة

Spinal Reflexes, Innovated Conception المنعكسات الشوكية، تحديث المفاهيم

خلقت المرأة من ضلع الرجل، رائعة الإحياء الفلسفي والمجاز العلمي

المرأة تقرّر جنس ولبدها، والرجل يدعى!

الروح والنفس.. عطية خالق وصنيعه مخلوق

خلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس.. في المرامي والدلالات

نقحة آدم و ضلع آدم، وجهان لصورة الإنسان.

هؤلاء.. هذه

سفينة نوح، طوق نجاة لا معراج خلاص

المصباح الكهربائي، بين التجريد والتنفيذ رحلة ألف عام

هكذا تكلم إبراهيم الخليل

فقه الحضارات، بين قوة الفكر وقوة القوة

العدو وعلو الاختلاف بين مطلقه وأرمله ذواتي عفاف

تعذد الزوجات وملك اليمين.. المنسوخ الأجل

الثقب الأسود، وفرضية النجم الساقط

جسيم بار، مفتاح أحجية الخلق

صبي أم بنت، الأم تُقرّر!

القدم الهابطة، حالة سريرية

خلق حواء من ضلع آدم، حقيقة أم أسطورة؟

شلل الضفيرة العنقية الولادي Obstetrical Brachial Plexus Palsy

الأذيات الرضية للأعصاب المحيطية (1) التشريح الوصفي والوظيفي

الأذيات الرضية للأعصاب المحيطية (2) تقييم الأذية العصبية

الأذيات الرضية للأعصاب المحيطية (3) التدبير والإصلاح الجراحي

الأذيات الرضية للأعصاب المحيطية (4) تصنيف الأذية العصبية

قوس العضلة الكائبة المدورة Pronator Teres Muscle Arcade

شبيهة رباط Struthers-like Ligament ...Struthers

عمليات النقل الوترية في تدبير شلل العصب الكعبري Tendon Transfers for Radial Palsy

من يُقرّر جنس الوليد (مختصر)

ثالوث الذكاء.. زاد مسافر! الذكاء الفطري، الإنساني، والاصطناعي.. بحث في الصفات والمالات

المعادلات الصغرى.. الحداثة، مالها وما عليها

متلازمة العصب بين العظام الخلفية Posterior Interosseous Nerve Syndrome

المنعكس الشوكي، فيزيولوجيا جديدة Spinal Reflex, Innovated Physiology

المنعكس الشوكي الاستنادي، في الفيزيولوجيا المرضية Hyperreflex, Innovated Pathophysiology

المنعكس الشوكي الاستنادي (1)، الفيزيولوجيا المرضية لقوة المنعكس Hyperreflexia,

Pathophysiology of Hyperactive Hyperreflex

المنعكس الشوكي الاستنادي (2)، الفيزيولوجيا المرضية للاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس

Hyperreflexia, Pathophysiology of Bilateral- Response Hyperreflex

المنعكس الشوكي الاستنادي (3)، الفيزيولوجيا المرضية لانتساع ساحة العمل Extended Hyperreflex,

Pathophysiology

المنعكس الشوكي الاستنادي (4)، الفيزيولوجيا المرضية للمنعكس عديد الاستجابة الحركية

Hyperreflexia, Pathophysiology of Multi-Response hyperreflex

الرّمع (1)، الفرضية الأولى في الفيزيولوجيا المرضية

الرّمع (2)، الفرضية الثانية في الفيزيولوجيا المرضية

خلق آدم وخلق حواء، ومن ضلعه كانت حواء Adam & Eve, Adam's Rib

جسيم بار، الشاهد والبصير Barr Body, The Witness

جدلية المعنى واللامعنى

التدبير الجراحي لليد المخليبية Surgical Treatment of Claw Hand (Brand Operation)

الانقسام الخلوي المتساوي الـ Mitosis

المادّة الصبغية، الصبغ، الجسم الصبغى الـ Chromatin, Chromatid, Chromosome

المتّممات الغذائية الـ Nutritional Supplements، هل هي حقاً مفيدة لأجسامنا؟

الانقسام الخلوي المُنصّف الـ Meiosis

فيتامين د Vitamin D، ضمانة الشباب الدائم

فيتامين ب6 Vitamin B6، قليلاً مفيدٌ.. وكثيره ضارٌ جداً

والمهنة.. شهيدٌ، من قصص البطولة والفداء

الثقب الأسود والنجم الذي هوى

خلق السماوات والأرض، فرضية الكون السديمي المُتصل

الجواري الكُنس الـ Circulating Sweepers

عندما ينقسم المجتمع.. لمن تتجملين هيفاء؟

التّصنيع الذاتى لمفصل المرفق Elbow Auto- Arthroplasty

الطوفان الأخير، طوفان بلا سفينة

كشفتُ المسثور.. مع الاسم تكون البدايه، فتكون الهوية خاتمة الحكاية

مجتمع الإنسان! اجتماع فطرة، أم اجتماع ضرورة، أم اجتماع مصلحة؟

عظم الصخرة الهوائى Pneumatic Petrous

خلع ولادى ثنائى الجانب للعصب الرّندى Congenital Bilateral Ulnar Nerve Dislocation

حقيقتان لا تقبل بهنّ حواء

إنتاج البويضات غير المُلقحات الـ Oocytogenesis

إنتاج النّطاف الـ Spermatogenesis

أمّ البنات، حقيقة هي أم هي محض تُرهات؟!

أمّ البنين! حقيقة لطالما ظننّتها من هفوات الأولين

غلبت البنات، حواء هذه تلد كثير بناتٍ وقليل بنين

غلبت البنين، حواء هذه تلد كثير بنينٍ وقليل بنات

ولا أنفى عنها العدل أحياناً! حواء هذه يكافى عديد بنيتها عديد بُنياتها

المغنيزيوم بان للعظام! يدعم وظيفة الكالسيوم، ولا يطبق مشاركته

لأدم فعل التّمكين، ولحواء حفظ التّكوين!

هديان المفاهيم (١): هديان الاقتصاد

المغنيزيوم (٢)، معلومات لا غنى عنها

مُعالجة تناذر العضلة الكثرية بحقن الكورتيزون (مقاربة شخصية)

Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)

مُعالجة تناذر العضلة الكثرية بحقن الكورتيزون (مقاربة شخصية) (عرض موسّع)

Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)

فيريس كور ونا المُستجد.. من بعد السلوك، عينه على الصّفات

هديان المفاهيم (٢): هديان الليل والنهار

كادت المرأة أن تلد أخاها، قول صحيح لكن بنكهة عربية

متلازمة التعب المزمن Fibromyalgia

طفل الأنبوب، ليس أفضل الممكن

الحروب العبيثية.. عذاب دائم أم امتحان مستدام؟

العقل القياس والعقل المُجرّد.. في القياس قصور، وفي التجريد وصول

الذئب المنفرد، حين يُصبح التوحّد مفازة لا محض قرار!

علاج الإصبع القافزة الـ Trigger Finger بحقن الكورتيزون موضعياً

وحش فرانكشتاين الجديد.. القديم نكب الأَرْض وما يزال، وأما الجديد فمنكوبه أنت أساساً أيها الإنسان!

اليَدُ المخلبية، الإصلاح الجراحي (عملية براند) (Claw Hand (Brand Operation)

ساعة يريد حقيقتيون.. لا هواة ترحال وهجرة

فيريس كورونا المُسجّد (كوفيد-19): من بعد السلوك، عبثه على الصفات

علامة هوفمان Hoffman Sign

الأسطورة الحقيفة الهرمة.. شمشون الحكاية، وسيزيف الإنسان

التنكس القاليري التالي للأذية العصبية، وعملية التجدد العصبي

التصلب اللويحي المتعدّد: العلاقة السببية، بين التّيّار الغلفاني والتصلب اللويحي المتعدّد؟

الورم الوعائي في الكبد: الاستئصال الجراحي الإسعافي لورم وعائي كبدي عرطل بسبب نزف داخل

كتلة الورم

متلازمة العضلة الكائبة المدوّرة Pronator Teres Muscle Syndrome

أذيات ذيل الفرس الرضائية، مقارنة جراحية جديدة

Traumatic Injuries of Cauda Equina, New Surgical Approach

التشلل الرباعي.. موجبات وأهداف العلاج الجراحي.. التطورات التالية للجراحة- مقارنة سريرية وشعاعية

تضاعف اليد والزند Ulnar Dimelia or Mirror Hand

متلازمة نفق الرسغ تنهى التزامها بقطع تام للعصب المتوسط

ورم شوان في العصب الظنبوبي الـ Tibial Nerve Schwannoma

ورم شوان أمام العجز Presacral Schwannoma

ميلانوما جلدية خبيثة Malignant Melanoma

ضمور اليد بالجهتين، غياب خلقي معزول ثنائي الجانب Congenital Thenar Hypoplasia

متلازمة الرأس الطويل للعضلة ذات الرأسين الفخذية The Syndrome of the Long Head of Biceps

Femoris

مرضيات الوتر البعيد للعضلة ثنائية الرؤوس العضدية Pathologies of Distal Tendon of Biceps

Brachii Muscle

حتل ودي انعكاسي Algodystrophy Syndrome تميّز بظهور حلقة جلدية خانقة عند الحدود القريبة للونمة

الجلدية

تصنيع الفك السفلي باستخدام الشريحة الشظوية الحرة Mandible Reconstruction Using Free

Fibula Flap

انسداد الشريان الكعبري الحاد غير الرضوي (داء بيرغر)

إصابة سلية معزولة في العقد اللمفية الإبطية Isolated Axillary Tuberculous Lymphadenitis

الشريحة الشظوية الموعاة في تعويض الضباغات العظمية المختلطة بذات العظم والنقي

Free Fibula Flap for Bone Lost Complicated with Recalcitrant Osteomyelitis

الشريحة الحرة جانب الكتف في تعويض ضياع جلدي هام في الساعد

الأذيات الرضية للصفيرة العصبية Injuries of Brachial Plexus

أذية أوتار الكفة المدوّرة Rotator Cuff Injury

كيسه القناة الجامعة Cholechal Cyst

أفات الثدي ما حول سن اليأس.. نحو مقارنة أكثر حزمًا Peri- Menopause Breast Problems

تقييم آفات الثدي الشائعة Evaluation of Breast Problems

أفات الثدي ما حول سن اليأس.. نحو مقارنة أكثر حزمًا Peri- Menopause Breast Problems

تدبير آلام الكتف: الحقن تحت الأخرم Subacromial Injection

مجمع البحرين.. برزخ ما بين حياتين

ما بعد الموت.. وما قبل النار الكبرى أم روضات الجنان؟

تدبير التهاب اللقافة الأخمصية المزمن بحقن الكورتيزون Plantar Fasciitis, Cortisone Injection

حقن الكيسه المصلية الصدرية- لوح الكتف بالكورتيزون

Scapulo-Thoracic Bursitis, Cortisone Injection

فيتامين ب ١٢.. مختصر مفيد Vitamin B12

الورم العظمي العظماني (العظموم العظماني) Osteoid Osteoma

(١) قصر أمشاط اليد Brachymetacarpia: قصر ثنائي الجانب ومتناظر للأصابع الثلاثة الزندية

(٢) قصر أمشاط اليد Brachymetacarpia: قصر ثنائي الجانب ومتناظر للأصابع الثلاثة الزندية

الكتف المتجمدة، حقن الكورتيزون داخل مفصل الكتف Frozen Shoulder, Intraarticular

Cortisone Injection

مرفق التنس، حقن الكورتيزون Tennis Elbow, Cortisone injection

آلم المفصل العجزي الحرقفي: حقن الكورتيزون Sacro-Iliac Joint Pain, Cortisone Injection

استئصال الكيسه المعصمية، السهل الممتنع Ganglion Cyst Removal (Ganglionectomy)

التشريح الجراحي للعصب المتوسط في الساعد Median Nerve Surgical Anatomy

ما قول العلم في اختلاف العدة ما بين المطلقة والأرمله؟

بفضلك آدم! استمر هذا الإنسان.. تمكّن.. تكيف.. وكان عروفاً متباينة

المبيضان في ركن مكين.. والخصيتان في كيس مهين

بحث في الأسباب.. بحث في وظيفة الشكل

تدبير آلام الرقبة (١) استعادة الانحناء الرقبى الطبيعي (القوس الرقبى) Neck Pain Treatment

Restoring Cervical Lordosis

نقل قطعة من العضلة الرشيقة لاستعادة الابتسامه بعد شلل الوجه Segmental Gracilis Muscle

Transfer for Smile

أذية الأعصاب المحيطية: معلومات لا غنى عنها لكل العاملين عليها peripheral nerves injurie

تدرن الفقرات.. خراج بوت Spine TB.. Pott's Disease

الأطوار الثلاثة للنقل العصبي.. رؤية جديدة

أرجوزة الأزل

قال الإمام.. كم هو جميل فيكم الصمت يا بشر

صناعة الأوعي

أزمه مثقف.. أضاع الهوية تحت مركوم من مقروء ومسموع

تفاحة آدم وضلع آدم.. وجهان لصورة الإنسان